الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام
E/ESCWA/16/4/Add.3
٢١ حزيران/يونيو ١٩٩٢
ARABIC
الأصل: بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

الدورة السادسة عشرة
٣٠ آب/اغسطس - ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢
عمّان

البند ٥(ب) من جدول الأعمال المؤقت

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
AUG 3 1992
LIBRARY

تقرير الأمين العام التنفيذي عن نشاطات اللجنة

متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الخامسة عشرة

'٣' القرار ١٦٧ (د-١٥) بشأن تعزيز التعاون الاقليمي في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

92-0349

تعمل الأمانة التنفيذية للاسكوا على تعزيز التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية منذ عام ١٩٨٤. وساهمت بصورة كبيرة في «مؤتمر الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية» من خلال تنظيم اجتماع اقليمي حضره واضعو السياسات والخبراء من مختلف بلدان الاسكوا. ومتابعة لتوصيات ذلك الاجتماع قامت الأمانة التنفيذية بصياغة مشروع اقليمي يهدف الى تقييم امكانيات المواد الاشعاعية في المنطقة وتحديد تكنولوجيات مناسبة في مجال الطاقة واقتراح مشروع اقليمي عن الطاقة النووية. وشمل المشروع الاقليمي الذي اقترحته الأمانة التنفيذية اقامة مُجمّع زراعي صناعي يعمل بالطاقة النووية ويستخدم المواد الاشعاعية وكذلك ربما بعض عناصر نظم الطاقة النووية المصنوعة محليا لتحلية المياه وللتنمية الزراعية.

وعملا بالقرار ١٦٧ (د-١٥) بشان تعزيز التعاون الاقليمي في مجال استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية، قامت الأمانة التنفيذية بتوزيع وثيقة مشروعها الاقليمي على السلطات الوطنية والاقليمية المعنية مؤكدة على ضرورة مشاركتها ومساهمتها المالية. وقد ابدت عدة بلدان اهتمامها بتنفيذ هذا المشروع. الا ان احداث الخليج في النصف الثاني من عام ١٩٩٠ من جهة، والاحتياجات المالية لتنفيذ مختلف مراحل المشروع من جهة اخرى، عرقلت جميعها تقدم انشطة الأمانة التنفيذية في هذا الصدد.

وبالرغم من الآثار السلبية على التعاون الاقليمي ومن نقص في التمويل، واصلت الأمانة التنفيذية جهودها لانشاء آليات للتنسيق الوثيق مع المنظمات العربية والمساعدة المتبادلة في تنفيذ المشاريع المشتركة. وفي هذا الاطار وقّعت الأمانة التنفيذية في عام ١٩٨٩ مذكرة تفاهم مع الهيئة العربية للطاقة الذرية. وتضمنت هذه المذكرة ثلاثة بنود رئيسية في مختلف ميادين التعاون:

١- في ميدان تبادل المعلومات والخبرة، تم الاتفاق بين الأمانة التنفيذية للاسكوا والهيئة العربية للطاقة الذرية على تبادل منتظم للمعلومات والبيانات والوثائق والدراسات والخبرات في مختلف مجالات استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية وقيام كل منهما باتاحتها للاخر. ويدعو هذا البند ايضا الى تنسيق وتشاور وثيقين في اعداد وتنفيذ برامج عمل كل منهما.

٢- وتنص مذكرة التفاهم على الاضطلاع بانشطة مشتركة في مجال صياغة وتنفيذ مشاريع الطاقة النووية لاستخدامها في الاغراض السلمية. ويشمل ذلك الطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الاقليمي في تنفيذ مشروع الاسكوا الزراعي الصناعي القائم على الطاقة النووية، وامكانية اعداد مشروع مشترك بشأن استخدام النظائر لتقييم الموارد المائية في غربي آسيا والبلدان العربية الاخرى، والتعاون الوثيق في تنظيم الاجتماعات الفنية المتعلقة بمختلف جوانب الصناعة النووية.

وتتسم بنفس القدر من الأهمية الاحكام الواردة في هذا البند والمتعلقة بالتعاون في صياغة مشروع لاقامة شبكة لرصد الاشعاع في العالم العربي مع التركيز بوجه خاص على آثار استخدام المواد الاشعاعية.

وعلاوة على ذلك، يؤكد هذا البند على أهمية برامج التدريب المشتركة لمواجهة النقص في الخبرات في ميدان الصناعة النووية واستخدامها في الاغراض السلمية.

٣- ينص هذا البند على انشاء لجنة للمتابعة تكون مسؤولة عن اقامة اتصالات مع الاطراف المعنية وينتظر منها عقد اجتماعات منتظمة لاستعراض وتقييم النشاطات المشتركة بين الأمانة التنفيذية للاسكوا والهيئة العربية للطاقة الذرية.

ووفقا لمذكرة التفاهم فقد عرضت الأمانة التنفيذية للاسكوا في عام ١٩٩٠ ان تستضيف اجتماعا نظمته الهيئة العربية للطاقة الذرية عن امكانات المواد الاشعاعية في العالم العربي.

ولم تقتصر جهود الأمانة التنفيذية للاسكوا لتعزيز التعاون الاقليمي لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية على النشاطات المذكورة اعلاه. فقد أولت الاهتمام ايضا الى استخدام الطاقة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية وتابعت عن كثب التطورات الاخيرة فيما يتعلق بمحطات الطاقة النووية. وقد اصبحت الأمانة التنفيذية للاسكوا، دون التخلي تماما عن النشاطات المتصلة باستخدام الطاقة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية، تميل الى الحذر من الاشتراك اكثر من اللازم في مشاريع محفوفة بالاخطار البيئية فضلاً عن الأخطار الايكولوجية والصحية الاخرى.

غير ان اوجه التقدم التكنولوجي الذي تحقق مؤخرا في مجال تخفيف اخطار استخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء ومعالجة مشاكل التخلص من النفايات النووية تُعَد علامات مشجعة تنبئ بمستقبل مبشر لتوليد الطاقة النووية. ولذلك ستواصل الأمانة التنفيذية للاسكوا متابعة التطورات في هذا الميدان.